رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدى والنور سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

سلسلة الهدي والنور }}3001{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وهذا وان لم يكن واقعا لكني اقرب بالتمثيل غير الواقع للتمثيل الواقع وكما انه لا يجوز للرجل ان يتعلم العلم الكفائي من النساء اي بالاختلاط مع النساء فالعكس كذلك لا يجوز اي لا يجوز - 00:00:00

للنساء ان يتعلمن العلم الواجب عليهن كما مثلت انت بعلم الطب مثلا. فلا شك ان النساء بحاجة الى طبيبات فخير للمرأة ان تعرض نفسها وربما تضطر في بعض ظروفها ان تكشف عن شيء من عورتها - 00:00:30

فخير لها ان تكشف عن نفسها لبنات جنسها من ان تكشف ذلك امام الرجال. فاذا لابد للمرأة ان تتعلم الطب وما يتعلق به. ولكن على الطريقة المشروعة وهي الا تتلقى ذاك العلم من الرجال بطريقة الاختلاط - 00:00:57

اليوم وجدت وسائل نسمع عنها كثيرا انه بامكان الرجل ان يعلم النساء من وراء حجاب وبواسطة التلفاز. فحينئذ هو لا يراهن وهن لا يرينه فهذا طريق يعني من ايات الله اولا - 00:01:29

ومن حجج الله على عباده ثانيا حتى ما يتعللوا انه ليس لدينا سبيل ان نتعلم العلم الواجب على النساء الا بطريق الاختلاط فاذا كان طلب العلم هذا او ذاك بطريق لا مخالفة للشريعة - 00:01:58

فيه او فيها فهو كما قلنا انما النساء شقائق الرجال. طيب في الايام هذي. ولكن نحن نقول العلم الذي يجب على النساء هناك علوم تتعلمها النساء ليس بالواجب عليهن نبدأ بالمثال الواضح علم المحاماة. اه. المرأة بدها تحامي عن الرجال. بدها تقف امام القضاة لتحامي يعني الرجال - 00:02:19

قال وقلة المحامين عن الرجال هذا لا يجوز لها ان تتعلم مثل هذا العلم. كذلك علم ما يسمونه بالاقتصاد علم الفلق مثلا ونحو ذلك فهي عليها ان تتعلم ما يجب بعد النساء - 00:02:49

وليس ما يجب على الرجال لانه كل علم بالنسبة للرجال هو فرجه انه مصالح الامة لا تتحقق الا باحاطة الامة باحاطة مجموع الامة بمجموع العلوم التي هي بحاجة اليها. اما النساء - 00:03:09

فهو خاص بما ذكرناه انفا مما تغني النساء اه ان ان يكشفنا عن انفسهن امام الرجال جزاكم الله خيرا واياك ان شاء الله تفضلوا جوا احسنت يلا بسم الله ويجوز لاحالته - 00:03:28

دخلنا في خمس تصوير تميل اليها هذا سؤال طيب قلنا مرارا والفنا بانه التصوير هو محرم لكن يستثنى من ذلك ما دل عليه حديث عائشة ولعب بناتها وكنا في كتاب اداب زفاف السنة المطهرة - 00:03:50

ان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما اباح لي البنات ان يتعاطين اللعب التي هي صور وكان هناك حكمة واضحة من هذه الاباحة الا وهي ان تتمرد البنت لبيت اهلها - 00:04:32

على شيء مما يتعلق بما يسمى اليوم بتدبير المنزل نحن اخذنا من هذا الحديث جواز بعض الصور التي يترتب منها مصالح للامة دون ان يترتب من وراء ذلك اية مفسدة - 00:05:02

قلنا من مثل هذا الحديث اشارة الى ان هناك حديثا اخر وهو حديث الروي الربيع بنت معوذ امرأة فاضلة من صحابيات للرسول عليه السلام وهي انصارية قالت كنا نصوم اولادنا واطفالنا - 00:05:29

آآ يوم عاشوراء وكنا نصنع للاطفال الصغار اللعبة من العهن نشغلهم بها عن الطعام والشراب حتى زمن الافطار فهذا ينفذ ويتصل بسبب وثيق بحديث لعبة عائشة فنأخذ من هذين الحديثين - 00:06:01

ان الصور حتى لو كانت اصناما اي صورا مجثمة يجوز استعمالها في بعض الحالات التي فيها نصها وليس من ورائها مفسدة على ذلك على ذلك نحن قلنا مرارا وتكرارا ولا نزال نقول - 00:06:31

لو ان التلفاز هذا او التلفزيون تغل من ادارة تهتم باحكام الشريعة لترتب من وراء هذا الاستغلال مصالح جمة وكثيرة انا اضرب على ذلك مثلا هاما جدا له صلة بواقع - 00:06:59

الالوه المؤلفة من المسلمين فنحن نعرف منهم هذه الكثرة الكاثرة يحجون الى بيت الله الحرام ثم يعودون ويصدق عليهم قول ذلك الاعرابي الذي قال لصاحبه بعد ان رجع من الحج - 00:07:24

وما حججت ولكن حجت الابل وبيقولوا عنا بسوريا كلمة عامية طبعا تيتي تيتي متل ما رحتي اجيتي يعني هو انفق اموال ومتاعب بس ما حج لماذا لانهم اولا لا يستعدون للاستعداد المطلوب لمثل هذه الفريضة. وهي ركن من اركان الاسلام كما هو معلوم - 00:07:48

فلو ان دولة اسلامية تبنت التلفاز تعليم المسلمين بعض الواجبات التي لا يمكن ان يتعلمها كل المسلمين الا بواسطة ما ابتلوا به الا وهو التلفاز فانا اتصور لو انهم اختاروا رجلا عالما - 00:08:22

فهو يصف مثلا انه دخل الى المسجد الحرام سواء في الحج او في العمرة ماذا يفعل يبدأ بالحجر الاسود وحده مش بهالخليط اللي لا يتميز فيه الحكم الشرعي فهنا يتعلم - 00:08:55

النظارة والمتفرجون على التلفزيون احكاما لو جلسنا نحن الذين يدرس الفقه احيانا شهور طويلة نعلمهم لا يجدي ذلك الاجداء الذي يجديه هذا المنظر الذي يرونه في التلفاز ايوه وبعد ذلك فقس مناسك الحج كلها - 00:09:16

كثيرا ما نراهم في الحج اكثر الحجاج مع الاسف رجالهم احرامهم منحرف حيث يكشفون عن كتفهم الايمن وهذا كما يعلم العلماء وطلاب العلم انما يشرع فقط في اثناء ايش الطواف وطواف القدوم فقط - 00:09:44

هن طيلة الحج حتى. نعم اتى بعض الحجاج قصر من جنسنا نحنا الشكر البيض بيحترق فيس بوك وده بيحس انه هو لا اتاه ربه ولا فلو اعطيت الدروس هذه بالتلفاز - 00:10:09

لكان خيرها خيرا محضا لا يخالطه شر مطلقا ولا كانت الفائدة من مثل هذه الصور اكثر بكثير من فائدة فلعب السيدة عائشة رضي الله عنها او لعب اللاتي كن يلهين الاطفال بها - 00:10:37

فاذا في زعم اعطيت جوابك عن سؤالك ان شاء الله او بقي شيء اخر عندك اتفضل كان في قانون شديدة على اه اه هذا الحرص الذي تشير انت اليه في ظني وفي تجربتي امر خيالي - 00:11:00

لا يمكن تحقيقه ولكن بكل سؤال جواب فنقول اذا امكن تحقيقه وذلك تصوره صعب كما اشرت اليه انفا نقول في ذلك التلفاز كالراديو وكلاهما كلسان الانسان هذا اللسان هذه المضغة الصغيرة - 00:11:37

اذا المسلم استعملها في الخير والله خير ويستعمل في الشر فهو شر ويستعملها في المباح ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اشارة الى هذه الحقيقة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:12:08

فليقل خيرا او ليصمت فاذا هذه الوسائل الحديثة ومنها مثلا للتسجيل وقديما اللي يسمى الضوء سمع هذه كان على اللوحة الى اخره هذه الاشياء ممكن استعمالها في الخير وممكن استعماله في الشر - 00:12:29

فهي اذك فخلقها الله عز وجل ولو على ايدي الكفار بامكان المسلمين ان يستغلوها وان يستثمروها استثمارا شرعيا ولكن اين من يهتم بهذا الاستثمار حتى من الافراد انا اقول الان - 00:12:52

القيد الذي وضعته والذي يترتب من ورائه القول بجواز استعمال التلفاز اقول هذا امر خيالي لماذا؟ لاني لا اتصور ان هذا يمكن الا بالنسبة لانسان اعزب منفرد وشيخ كبير عجوز مثلي انا وبالكاد لينجح وما يفتتن ما قد تمر به بسرعة - 00:13:18

صورة من الصور بالكاد اما رجل عنده زوجة وعند اولاد مش ممكن ابدا انه يضبط التلفزيون بالحدود او بالشرط الذي انت وضعته وبناء على هذا الشرط قلت يجوز لكن لصعوبة تحقيقه قلت هذا - 00:13:49

بيان تحقيقه. لذلك انا ما انصح مسلما ان يدخل التلفاز في داره ما انصح بهذا ابدا الا ان كان رجلا كبيرا مسنا وكان متدينا عصاميا اي صاحب ارادة قوية ينتصر على نفسه الامارة بالسوء - 00:14:13

ففي هذه الحجوج الضيقة ممكن ان يقال يجوز ادخال التلفاز الى الدار والا فلا وهنا نقول بما قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات - 00:14:38

لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتبأ فمن امن اتقى الشبهات فقد استبرأ بدينه وعرضه الا وان لكل ملك الاوان حمى الله محاربه. الا ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه - 00:15:03

هذا الحديث يطلق تماما على التلفاز بل وعلى الراديو ايضا وانا افرق بين التلفاز وبين الراديو من ناحيتين اثنتين ما يسمع من الراديو ممكن بحركة بسيطة تحويل المسموع الى مسموع اخر - 00:15:30

وليس كذلك التلفاز لانه التلفاز ما يعرض فيه جذاب. قوته يجتمع كل الحواس من الانسان تتوفر في التوجه الى التلفاز البصر والسماء ونحو ذلك. بينما الراديو ما هو الا السمع بالاذن - 00:15:52

في ثالث واخير في الموضوع ان البرامج التي تعرض حتى هذا اليوم في الراديو ويرحمك الله اكثر بكثير من البرامج التي تعرض في التلفاز اعني ممكن الانسان ينتقل بالاذاعة الى اخرى - 00:16:17

الراديو حتى يجد مثلا اذاعة في القرآن او في درس ديني او فتاوى كما تسمعون مثلا من السعودية ونحو ذلك اما بالتلفاز الى اليوم البرامج التي نقول انه يجوز ان نراها - 00:16:41

وان نحضر اولادنا ان يروها معنا فهذا نادر جدا جدا اه في الاسبوع يوم هاتوها هذا هو فلذلك نقول نحن ومن حال حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه والاثر واضح جدا - 00:17:01

في كثير من البيوتات الاسلامية حيث ان اكثر هذه البيوت التي فيها التلفاز نادر جدا جدا جدا ان يصلي اهل ذاك البيت صلاة الفجر في وقتها نادر جدا وهذا من مفاسد ايش - 00:17:25

التلفاز وبصورة اخرى بعبارة اخرى واقوى شرعا اذا كان هناك اشخاص من الرجال من الازواج انزل شخصية لكن الا يذكر هؤلاء الحديث الذي جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:49

نهى عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها هذا من الاحاديث الصحيحة التي يمكن التعبير عنها بانها معقولة المعنى وليست تعبدية اي لا يستطيع انسان ان يجيب عن سؤال لماذا نهى - 00:18:17

عن النوم قبل صلاة العشاء. وعن الحديث وفي رواية سمر اي السهر بعدها لا ممكن الجواب كما يمكن الجواب عن كثير من الاحاديث التي تتعلق بالمعاملات مثلا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:45

عن بيع النجف نهى عن بيع الغرر لماذا؟ جواب معروف لانه يؤدي الى ايجاد وايغار الصدور بين الباقي والمشتري فاذا هذا الحديث وذاك ما عم بيع النجس وعم بيع الغرض معقول المعنى - 00:19:05

كذلك حديثنا الاول لا عن النوم قبل صلاة العشاء. وعن الحديث بعد لماذا لانه اذا نام قبل صلاة العشاء ممكن يسحبها لاخر الوقت. واقول الان الى اخر الوقت يدخل في تفصيل ولو موجز - 00:19:27

ما هو اخر وقت العشاء اختلف العلماء في ذلك على قولين اثنين القول المعروف عند الناس اكثر الناس في اليوم هو انه وقت العشاء بدخول بينتهي بدخول وقت الفجر لكن القول الاخر وهو الصحيح - 00:19:49

ان وقت العشاء ينتهي بدخول اول نصف الليلة الثاني وذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال بلسان عربي مبين ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل فهذا الذي ينام - 00:20:12

قبل صلاة العشاء ممكن يصحبا نومة ليس فقط الى ما بعد نصف الليل بل والى دخول الفجر. وهذا يقع من كثيرين خاصة اذا كان من

العمال والصناع الذين يقضون النهار كله - 00:20:33
بيتعب بدني مادي فهؤلاء ما يستطيعون ان يستيقظوا بسهولة من اجل ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوم قبل صلاة العشاء اي حتى لا تفوته صلاة العشاء ان يصليها في الوقت المشروع - 00:20:53
وعن الحديث بعدها هذا اوضح واوضح لان الحديث بعدها بياخد من حق بدل الانسان الذي هو النوم ولابد لكل انسان وان كان ذلك يختلف باختلاف السن فكل انسان لا بد ان يعطي بدنه حقه من النوم - 00:21:15
فهذا الذي يصبر ويسهر بعد صلاة العشاء اذا الساعة اطنعش الليل الساعات اللي قضاها في السفر ابن سمر وفي السهر بده ولا بد ايه عوضها هيعوضها ايه؟ على حساب وقت الفجر - 00:21:41
ولذلك باصحابه اللي بنام الساعة احدعش او الساعة اتناش في صحابها نومة الى بعض طلوع الشمس فهذا لا يكون معذورا ويكون آثما مرتين المرة الاولى لانه قدم السبب الذي يؤدي به الى اخراج الصلاة عن وقتها - 00:22:01
ولو انه لم يخرج الصلاة عن وقتها فقد اثم اثما واحدا. لكن هذا الذي افترضنا انفا بانه شهر الى نصف الليل وما استيقظ الا ما بعد طلوع الشمس هذا اذنب مرتين - 00:22:22
الاسم الاول انه اتخذ السبب والاسم الساني انه حصل المسبب وهو اضاعة الصلاة بسبب هذا الشمر. اذا عرفنا هذا التفصيل فهل احد من الجالسين يجهل ان التلفاز من اقوى الاسباب - 00:22:40
في حمل اهل البيت على الشهر لا احد يشك في هذه الحقيقة ابدا ولذلك فلا ينبغي لمسلم يؤمن بالله واليوم الاخر ويعرف هذه الحقائق الشرعية من جهة وتلك الحقائق الواقعية من جهة اخرى - 00:23:01
لا يجوز له ان يدخل التلفاز في بيته بما يترتب من وراء ذلك من المفاسد اذا هذا جوابنا عن سؤالك الثاني والان نسمع للاخرين بان يسألوا ما عندهم ربيع التلفزيون لا يجوز - 00:23:20
بالنسبة نعلم بانها سنة واجبة ان يؤتم كل ما حلقها الانسان ام يؤثم مرة واحدة مثلا يا ريت مرة واحدة. يا ريت انه ما يأثم جزاك الله كل ما كلما قام الرجل المسلم - 00:23:45
بحلق لحيته ولا تشرب يدك اليسرى ايها الشارد لشماله فلا يجوز للمسلم ان يعصي ربه ليل نهارا بمخالفته بفطرته التي فطره الله عليها الحق والحق اقول ما ابتلي المسلمون بمصيبة من المصائب - 00:24:07
التي تلازم جماهيرهم في رأيي وفي تقديري بمثل مصيبتين اثنتين المصيبة الاولى ان يحلقوا اللحية التي ميزهم الله بها على الجنس الاخر اللي بيسموه في اخر الزمان بالجنس اللطيف فهم يتشبهون - 00:24:39
بهذا الجنس اللطيف لماذا لا يمكن ان يعقل هذا التشبه الا انه زين لهم سوء عملهم يعني الرجل حينما يقف امام المرآة ان يضع انه لحيته قد طالت قليلا ومن السنة ان يقول المسلم - 00:25:09
وليس امام المرآة فقط وان كان في ذلك حديث لا يصح وانما بصورة عامة ان يقول كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اللهم كما حسنت خلقي احسن ايش؟ خلقي - 00:25:41
هذا الامر يستوي فيه الرجال مع النساء والنساء معنيات يعني كما ان الرجل ينبغي ان يقول اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي المرأة بدورها ايضا وهي كوسج لا لحية لها. بتقول اللهم كما حسنت خلقي يعني بدون لحية - 00:26:02
فحسن خلقي لا فرق عندي بتاتا بين الرجل الذي يخالف خلق الله وخصة الله التي لا تبديل لها بنص كتاب الله حينما يطيح بلحيته ويرميها ارضا ولا يبالي وبين امرأة - 00:26:30
اتخذوا لحية مستعارة على طريقة لوردات الانجليز فقد كنت قرأت في قديم الزمان ان من عدم هؤلاء البريطاني انهم حينما يدخلون البرلمان يتخذون لحام السعارة وهذا من تمام ضلالهم وكفرهم - 00:26:59
ربنا خلقهم رجالا فلماذا يحلقون لحاهم؟ ثم يتخذون لحى مستعارة هذا تقليد من تقاليد ابائهم واجدادهم لانه كان من عادة هؤلاء الاباء والاجداد انه يربوا الحار. لذلك هلأ بنشوف صور كثير - 00:27:26

من المشهورين من هؤلاء الرجال الاوروبيين وغيرهم لهم لحى كثيفة فهم بسبب جهودهم على تقليدهم لابائهم يدخلون برلمان كما كان ابائهم يدخلون لكن بلحى ايش؟ مستعارة قرأت مرة في بعض الجرائد - 00:27:47

انتزرونا في دمشق لان آآ بريطانيا جائتهم في فصل من فصول الصيف عندهم اه موجة حر شديدة فصعب عليهم ان يدخلوا البرلمان بلحاهم المستعارة فاذن لهم المسؤول في البرلمان ما اقول ما ادري رئيس الوزراء وغيره - 00:28:10

هذه له بان يدخلوا لحم استعارة هذا من عجائب ما يقع يعني عند اولئك الناس لكن ما بال الناس المسلمين اليوم انهم يخالفون فطرة الله ويبتدون بحلق اللحى المرة بعد المرة - 00:28:40

ففي كل مرة هو يعصي الله تبارك وتعالى وليس مرة واحدة لانه لو حلقها ثم لن تنبت يمكن نقول هاي مرة وحدة عصيد لكن قد تكون معصية تضاعف مضاعفات كثيرة لكن لو فرضنا ان الامر هكذا بنقول والله عصى الله مرة واحدة - 00:29:00

لكن هؤلاء المهتدون كما نعلم جميعا اللي بيختصر الطريق ويقف امام المرآة وبيحلقها كل يوم صباحا او كل يومين والشيء بشي يذكر مما يترتب وراء هذه المفسدة مفاسد لا يتنبأ لها المفسدون بهذه المفسدة - 00:29:22

احدهم يحج الى بيت الله الحرام وهو في نشأته العامة حديقة لكن لأ هلأ بدي روح للحج لازم ايش يا في بعض لحيته بيعزي عن لحيته بعدد الايام التي احرم فيها - 00:29:47

لكن ما يكاد يوم النحر يدخل بحلق اللحية وسورة ثانية وهذه اكثر بلاء وانتشارا قال لي ما حج الى بيت الله الحرام وانما بقي هنا في شهر الحج او في عيد الفطر - 00:30:09

بيصبحوا عيدهم بحلق لحيتهم. ليش لانه هو عادة حريص على نظيف. ما هو جميل انه يخلي لهجته طالعة ربع سنتي او ميلي او ميليام ما ادري قديه لذلك بيستفتح هذا العيد هل للمفروض انه يذهب - 00:30:33

الى المصلى ليشارك اخوان المسلمين في طاعة الله عز وجل في هذه الصلاة التي تفرض في السن مرتين عيد الفطر وعيد الاضحى فيفتتحون ذلك في معصية الله عز وجل. هذه امور صارت عند الناس امور عادية - 00:30:56

لا يتنبهون لما تحتها من معاصي متعددة وعلى العكس من ذلك واحد بموت في ميت عزيز وبيكون حليق اللحية بيعفي عن لحيته ايه صارت هذه اللحية علامة ايش؟ حزن الله اكبر - 00:31:15

هذه علامة الرجولة وهو من تمام الجهولة ان المسلم دافعا لحيته مع الزمن دار الزمن دولته وهذا الكمال والجمال بحلق اللحية واعفاء اللحية علامة الحزن كل هذه المصائب جاءت من استعمار الكفار للبلاد الاسلامية - 00:31:36

لم يكن معروفا في القرون هذه الطويلة لم يكن معروفا في المسلمين مسلم يحلق لحيته لكن قد تحلق لحيته من باب ايش؟ التعجير والتأنيب والتربية هذا نكاية بينما اليوم الناس بيعملوا نكاية بايش؟ بانفسهم. سبحان الله - 00:32:01

اختلف الزمن اليوم عن الزمن الاول في ابتعاد المسلمين عن دينهم وهذا هو السبب الذي لا يتنبه له جماهير المسلمين حتى بعض الدعاة منهم لا يتنبهوا للسبب الذي نشكو نشترك في الشكوى - 00:32:27

منه جميعا وهو ان المسلمين اصبحوا اذلاء في عقر دارهم في كل بلاد الاسلام اصبحوا اذلاء وهاي مشكلة البيت المقدس ما هي بعيدة عنا ما هو السبب اخللنا بشرط الهي - 00:32:48

حينما قال في كتابه ان تنصروا الله ينصركم قد يقول بعض الناس وسمعنا هذا مرارا وتكرارا يا اخي هذه مسألة من توافه الامور نشرت حلق اللحية من تواطئ الامور هذه من تمام المصيبة عندنا - 00:33:09

لماذا لان امرا يصدر من رسول الله صلى الله عليه وسلم باعفاء اللحية فيقول قفوا الشارب واعفوا اللحى وخالفوا المجوس في رواية يخالفوا اليهود والنصارى هذا الامر نسميه نحن في اخر الزمان - 00:33:31

امر تافه ما له قيمة هذا لو افترضنا مفتيا متمسكا بالمذهب الحنفي حرفيا ومتمسكا باحكام المذهب الحنفي حرفيا لكفر هذا المسلم الذي يقول انه هاي مسألة اعفاء اللحية من توافه الامور. لماذا يكفره - 00:33:55

لانه اللي شال حاله يعني ان الرسول ليش امرنا بهذا الامر؟ هاي مسألة تافهة رسول الله يأمر المسلمين عامة بامر تافه ما له قيمة

حاش لله كيف وهو امر المسلمين - 00:34:25
بارصاء اللحية حتى لا يكون من طائي الشيطان الرجيم حينما حكى الله في القرآن الكريم على لسان ابليس الرجيم قال ابليس ولامرنهم يعني بني ادم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله - 00:34:42
ولامرنهم فليغيرن خلق الله فرسول الله يأمرنا باعفاء اللحية هذا امر سامع يأمرنا بالا نكون مطيعين للشيطان حينما قال ولامرنهم فليغيرن خلق الله يأمرنا بان نكون موصلين للرحمن ثم هنا مسجد - 00:35:11
فيها دقة هامة جدا من ناحية الحكم وليس من ناحية الاستنباط لانه واضح نحن كما ذكرنا انفا قذف الله النساء بدون لحى لحكمة لا شك ولا ريب في ذلك وعلى العكس من ذلك - 00:35:34
قلق الرجال بلحى ثم كان من تمام حكمة الله عز وجل في قلقه التكويني انه شرع لهن من الاحكام خصهن بها دون الرجال فاباح لهن مثلا الحرير بينما حرمه على الرجال - 00:35:56
واباح لهن الذهب في حدود معروفة عند اهل العلم. وحرم الذهب على الرجال مطلقا لكن الشاهد اين قرم عليهن نوعا من الزينة لماذا؟ وهن موضع للزينة ولذلك اباح لهن ما اشرنا اليه انفا - 00:36:22
حرم عليهن نوعا من الزينة لان تلك الزينة التي قد يتعاطاها بعض النسوة فيه تغيير لخلق الله عز وجل ترى الى هذا التغيير وقع فيه الرجال الذين لم يبح لهم ربنا عز وجل ما اباح للنساء من الزينة الا يكون ذلك حراما عليهم - 00:36:44
من باب اولى الجواب هو كذلك ما هو الذي حرمه الله عدا اهل الزينة وهم النساء قال عليه الصلاة والسلام لعن الله النامصات والمتنمصات الفاعل والمفعول به والواشمات والمستوشمات والفالجات - 00:37:11
لماذا؟ الجواب المغيرات لخلق الله للحسن الان بتشوف النساء يتفننن في كل يوم بموضة تغيير خلق الله عز وجل قديما كنا نعلم ونحن في سوريا ما ادري اذا كانت هذه الموضة قضي عليها اقيم قام موضة اخرى - 00:37:41
هنا على الاقل ابتليت بعض النساء هناك من المفتونات بالموضات الغربية كانت الواحدة منهم تحلق حاجبيها بالكردية بالكلية ثم تصبغها على حسب عقل المنحرف تارة خيط دقيق كالهلال قالت ان اغلظ شوي على حسب غلاظة بقى عقلا. الى اخره - 00:38:11
اه ما ادري هذا موجود اليوم ولا لا. لكن موجود انا اللي بعرفه موجود تدقيق الحاجة. قال لي بعرفه انه بعض النساء مثلا بكون يعني حاجبها لا يعجبها لانه كثيف - 00:38:41
فهي بتلفه بتدققه تجعله كما قلنا كالهلال او لا حاجبان مقرونان. متصل احدهما بالاخر. اي بل لا يعجبها فتنتف او تحلق ما بين حاجبيها هذا محرم بنص الحديث السابق لعن الله النامصات والمتنمصات - 00:39:04
الى اخر الحديث لو سأل السائل لماذا الجواب في اخر الحديث المغيرات لخلق الله للحسن يا سبحان الله اذا كانت المرأة حلقة او نتفت ما بين حاجبيها وهي موضع للزينة كما قلنا - 00:39:28
مع ذلك استحقت اللعن من الله انا بقول الان شيء نذكر الملتحين وليس فقط الحالقين لانه الحالقين اخذوا نصيبه من الكلام بقي علينا ان نذكر من الملتحين اذا كانت المرأة تأخذ ما بين حاجبيها - 00:39:49
فهي ملعونة بنص الحديث الصحيح لانها تغير خلق الله فما حكم الملتحي الذي يحلق خديه او ينتف خديه حكمه حكمها حكمه حكمها ولا فرق ابدا. بل هذا بالطرد من رحمة الله اولى - 00:40:17
لما سبق بيانه انه تلك المرأة التي هي موضع للزيرة بمجرد انه تاخد هون شوي من فوق او من تحت او بين الحاجبين غيرت خلق الله. فهذا الرجل الذي اطاح بلحيته انتهينا منه - 00:40:42
لكن هذا الرجل يبيع في عن الله السوء لكن بيهندسا من هون ومن هون هذا ايضا لا يجوز هذا الفعل هذا حرام وكثير من اخواننا الملتحيين يقعون في هذه المخالفة. لماذا - 00:41:00
لأنه ليس هناك من يذكر ليس هناك من يعلم الناس شريعة الله وبخاصة هذه الشريعة التي تستند فقط الى كتاب الله والى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس اذا قيل وقال - 00:41:16

كما اشار الى ذلك الامام ابن قيم الجوزية رحمه الله في شعره العلمي حين يقول العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه من لا يذن نصبك للخلاف سفاهة - 00:41:36

بين الرسول وبين رأي فقيه. كلا ولا جحد الصفات ونفيها هذا من التعطيل والتشويه الان حينما يثار هذا البعث كثيرا ما يقابل الشيخ الفلاني بيقول اعفاء اللهي سني وحلقة مكروه كراهة تنزيهية - 00:41:59

وانت متشدد في هذا التشديد البالغ نقول انه هذا من السفاهة بمكان انك تنصب قول مش امام من ائمة المسلمين. لا شيخ فريخ متل حكايتنا يعني. بكون لك انه هذا ايه؟ مكروه - 00:42:24

كراهة دينية العيد من الاربعة الذين يزعم جماهير اهل السنة والجماعة اليوم كما يقولون انهم اتباع للائمة الاربعة كلهم متفقون على انه حلق اللحية حرام. والذي يحلق لحيته فاسق لا تقبل شهادته - 00:42:44

فما قيمة هذا الفريخ اللي متل حكايتنا نقول لما بقولوا انه هذا مكروه تنزيها ونحن بنقول قال الله قال رسول الله ماذا قال الله يا اخوانا لا تنسوا قال الله على لسان ابليس ولامرنهم فليغيرن خلق الله - 00:43:07

وقال رسول الله حفوا الشارب واعفوا اللحى يعني يعفوها من الحلق واتركوها كما خلقها الله عز وجل ولا تشبهوا باليهود والنصارى كمان بيجينا هون اعتراض. هاي اليهود مربيين لحاهم وهيدوني اللي بسموهن ايش - 00:43:27

السلام ايش؟ الليبيين. الليبيين هاي موضة منكبسة يمكن راحت كمان. مع الزمان نصارف الموضة عنهم يرجعوا للطبيعة ان لا يؤمنوا بالله ولا بكتبه ولا برسله لكن الطبيعة ايش الطبيعة؟ شافوا فعلا بام اعينهم المرأة غير رجل ورجل ايش غير مرأة اذا لازم نرجع ايش - 00:43:49

في الطبيعة رجل الطبيعة فيأتي هنا شبهة من بعض الناس يا اخي هاي اليهود هاي الهيبيين هاي الكفار كثير منهم مربيين لحيتهم هذه شبهة يعني كما يقول الفقهاء يكفي حكايتها عن ردها - 00:44:16

وهي اوهى من بيت العنكبوت. لم اولا نقول انه هذا الاعفاء من هؤلاء الكفار عبارة عن مثل الشعرة السوداء في جيل ثور ابيض يعني نسبة قليلة جدا في الكفار اللي بيرووا بيربوا لحالهم - 00:44:38

ثانيا هنا احد شيئين اما ان يتشبه المسلم بالكافر او ان يتشبه الكافر بالمسلم فاي الامرين اقوى لديننا ولاسلامنا ولاعاداتنا وتقاليدنا الاسلامية ها ان نتشبه نحن للكفار ام ان سب الكفار بها؟ لا شك - 00:45:02

انه من الثابت بفلسفة التاريخ كما يقولون في هذا الزمان ان من طبيعة الامة الظعيفة ان تقلد الامة القوية ولا عكس الامة القوية لا تقلد الامة ضعيفة لانه هذه الامة ليس لها وزن عندها - 00:45:32

وبالعكس الامة الضعيفة التي تشعر بضعفها في كل نواحي الحياة وتنظر بعين الاجلال والاكبار لام اخرى بتحاول ايش؟ بتخليد هذه الامة الكبرى وقلت انفا مذكرا لا احد يشرب بيده اليسرى لانه هذا منهي عنه شرعا - 00:45:56

لقوله عليه الصلاة والسلام كل باليمين واشرب باليمين. ولا تأكل بالشمال ولا تشرب بالشمال. فان الشيطان تأكل بالشمال ويشرب بالشمال شيء مؤسف جدا يعني المسلمون اليوم يعني مظهر اسلام اما الفعل - 00:46:19

الفعل مخالف لشريعة الاسلام في عشرات الجزئيات الكثيرة لا اعني مستحبات والسنن مؤكدات لا اعني المحرمات ونحن الان نتكلم بالمحرمات ولا نتكلم في السنن والمستحبات فحرام ان يأكل انسان او يشرب اليد اليسرى - 00:46:45

لانه هذا من عمل الشيطان يجب عليه ان يأكل باليمين ويشرب باليمين وليس هذا فقط واليوم كنا مع الاخ البقال فبياخد الفلوس بايده الشمال وبيعطي بايد الشمال وهو مثلي قد بلغ من الكبر عتيا. لكن هو ستر كبره بحلق لحيته - 00:47:10

هذا هو الفرق يعني. مع انه بلغ هذا السن لسا بيعطي بالشمال وبياخد بالشمال والله هذا الانسان معذور يا جماعة معذورين انا بقول انتم كلياتكم الا من شاء الله. ممن قامت عليه الحجة من قبل - 00:47:34

معذورين لانه اولا اغلقت المساجد لم يبقى فيها مدرس هيك وزارة الاوقاف المحترمة بتقرر وهذا القرار مع الاسف الشديد ناسب الناس لانه قبل ما يضر هيك قرار ما كنت تجد ناس متطوعين - 00:47:51

متبرعين هذا بيعطي الدرس في التفسير. هذا بيعطي الدرس في الحديث. هذا بيعطي درس في في الفقه. في النحو في الصرف في التجويد الى اخره لم تعد ترى مثل هذه الدروس ابدا بالمساجد - 00:48:12

انا درست في سن شبابي في المسجد الاموي هنا في دمشق ادركت حلقات كثيرة جدا في المسجد ومن يلمسها حلقات الذكر اللي نشكو منها اللي بصير فيها صيام وزهاق ومن يدعي انه اخدوا الحال فيقع مثل الثور في الارض يخوض ويصيغ الى اخره. كل هذا كنا نراه ففيه الخير - 00:48:28

اما الان فالناس بصوا على جهلهم لانه ما بقى مين يعطيهم العلم مين يسقيهم هذا العلم النافع في المساجد كما كان الامر من قبل ولذلك عاش الناس هكذا كما يقال لغة تبهللا يعني فلتانين بياكل كيفما اتفق. بيشرب كيفما اتفق - 00:48:53

ما في منهج حياة وضع ابو منه. لانه هو جاهل ما في امام منه رجل عالم يلقنه هذا المنهج ولو المرة بعد المرة والكرة بعد الكرة عم الجهة العامة المسلمين الا من شاء الله وقليل ما هم - 00:49:20

فتلك الشبهة انه اصبح الكفار بربو نيتهم الجواب نعم بس هذا قليل من كثير. الغالب عليهم الحلق ثانيا هؤلاء يتشبهون بنا فخير لنا ان يتشبه الكفار بذا من ان نتشبه نحن بهم ليه - 00:49:39

لانه المريض الضعيف هو الذي يتشبه بالقوي. اما القوي ما يتشبه بالضعيف. هذه نكتة تاريخية فلسفي من فلسفة التاريخ كما يقرره نفس الكفار هؤلاء. لذلك فاشرف لنا فضلا عن ان يكون اشرع لنا ان الكفار يتشبهوا بنا. وما نحن نتشبه بهم - 00:49:58

فلا ينخدعن احد منكم بما قد يقول بعض الناس المنحرفين علما او خلقا بهاي الكفار طيب نحن نتشبه بالرسول عليه السلام لانه كان له لحية تملأ صدره عليه السلام وامر بذلك فصار امره واجبا. لو بقي الامر - 00:50:23

فقط الى شيء فعله الرسول عليه السلام بكون سني مؤكدة لانه استمر عليها الرسول عليه السلام فكيف وقد انضم الى ذلك امره انضم الى ذلك مخالفة الشيطان الذي امر بني الانسان بان يغيروا خلق الله. انضم الى ذلك ثالثا - 00:50:49

بان نخالف النساء وما نتشبه بهن ورابع واخيرا ما نتشبه بالكفار. اربعة مبررات لجعل هذا الفعل النبوي امرا مفروضا على كل مسلم وهذه كما قلنا انفا في غير هذه المناسبة ذكرى وذكرى تنفع المؤمنين - 00:51:10

والحمد لله رب العالمين. جزاك الله خيرا قد يرد للموضوع قد يلبس الشيطان على البعض فيلطف من عبارة ان هذا من الاشياء التافهة وما شابه ذلك ويقول هذه قشور يعني وانما يهمنا اللباب وما شابه ذلك. نعم. وهذه كثيرا ما نسمعها ولعلها تلقى في بعض النفوس. خاصة انه كلامكم كان عن قضيتين - 00:51:31

من قضايا الشخصية الاسلامية او مظهر الشخصية الاسلامية حبذا لو توضح هذه القاعدة الحقيقة انه هذه الكلمة انه ان يتكرر الاخ نسمعها ايضا احيانا لكن كل الذنوب الطاهون سواء قيل هذه من تواف الامور او هذه من القشور - 00:51:58

كل من اللفظتين من احدى الكبار ليه لانه لا يصح لنا ايضا كما قلنا بالنسبة لمن يقول من توافه الامور هذا امر تافه كذلك لا يصح لنا ان نقول بعد ان عرفنا - 00:52:20

ما تعلق من الاحكام ومن الاحاديث بموضوع اعفاء اللحية ما ينبغي ان يقال هذه من القشور ولكن اذا قيل بهذا اللفظ دون اللفظ الاخر اذ فتح امامنا امر اخر لتعديل - 00:52:38

هذه الكلمة لو صح النطق بها هم يعنون بلا شك يعلون اينما يقولون ان هذه المسألة او تلك من القشور ودعونا من القشور وخلينا نهتم بالذباب يعنون بذلك الامور التي يجوز للمسلم ان يتركها - 00:53:02

لكن انعنوا ذلك فقد اخطأوا مرتين الخطأ الاول انهم اعطوا حكم السنة هل يجوز لمسلم ان يتركها؟ ولا اثم عليه في ذلك اعطوا هذا الحكم حكم السنة لما هو فرض لازم - 00:53:27

هذا الخطأ الاول الخطأ الثاني هب ان الامر سنة ولكن التعبير ايضا عن السنة بلفظة قشر ايضا هذا خطأ. لماذا لانهم حينما يتلفظون بهذه الكلمة يعنون ان لا نبالي بهذه السنن - 00:53:49

على افتراض ونقول هذا جدلا على افتراض انهم يعانون السنن فقط ايضا لا يجوز ان نطلق لفظة القشور على السنن التي فعلها

الرسول عليه السلام وتقرب بها الى الله زدفا. لماذا لا يجوز - 00:54:15
لسببين اثنين السبب الاول ان هذه السنن هي لا وزن في الشريعة لكنهم لا يعلمون وزنها في الشريعة انها في كثير من الاحيان فكونوا سببا لتدارك ما فات من النقص في الفرائض - 00:54:37
وهذا صريح في قوله عليه السلام اول ما يحاسب العبد يوم القيامة الصلاة فان اصطمت وقد افلح وانجح وان نقص فقد خسر في حديث اخر وان نقصت قال الله عز وجل لملائكته - 00:55:05
انظروا هل لعبدي من تطوع فتتم له به فريضته تطوع يعني سنة يعني غير واجب فهذا الحديث يصرح يرحمك الله يصرح بانه السنن تسمم بها الفرائض فكيف يليق بالمسلم الا يحض المسلمين عليها - 00:55:29
بل هو يبعدهم عنها بكلمة منفرة هذه قشور لا قيمة لها هذا خطأ مزدوج اولا من حيث المعنى لانه لها قيمة كما ذكرنا مثالا. بنسبة فاتموا له فريضته ثانيا من حيث انهم يطلقون - 00:55:56
قمة قشور كان توافه من الامور يطلقونها على ما شرع الرسول عليه السلام ولو بطريق الاستحباب وحينذاك نحن نقول من اين اخذوا هن كلمة القشور اخذوها من بعض الثمار من بعض الثمار - 00:56:19
التي لها قشور فيؤكل لبها ويناقشها حسنا هذا الاستعمال اخذ من قياس الاحكام الشرعية على القشور التي خلقها الله في بعض الثمار. نعود هنا لنقول هل خلق الله هذا القشرة - 00:56:43
المحافظ والمحيط بالرب هو عبث لولا هذا القشر ما سلم الزب. نعم وهذا يا جماعة واضح جدا في هذا المثال المادي يعني في الثمار هذه القشور ما خلقت عبثا وانما فائدتها معروفة حتى - 00:57:08
اصحاب حتى عند اصحاب كلمة القشور هذه الفائدة المادية معروفة عندهم لكن سبحان الله انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور اذا كان القشر في ثمر ما - 00:57:32
مفيد لهذا الثمر ومحافظ على اللب. وهذا معروف حتى عند الكفار افلا يكون معروفا عند المسلمين ان ما يسمونه من الاحكام الشرعية بانه من القشور هو شأنه تماما كشأن الايش؟ القشور في الثمار - 00:57:54
فلم تكن القشور في الثمار خلقا من الله عبثا على الله ما يقول الظالمون علوا كبيرا فكذلك لم تكن هذه القشور بلفظهم التي يطلقونها على السنن لم تكن شرعا من الله عبثا - 00:58:16
وانما الامر واضح جدا. الانسان الذي يكثر من الاتيان بهذه العبادات ولو كانت في مجتمع السنن والمستحبات فهو بلا شك يزداد بذلك تقربا الى الله ويزداد بذلك حسنات ودرجات عند الله. وبخاصة - 00:58:36
حديث السابق ان رب العالمين يستدرك لعباده المقصرين في بعض الفرائض يتمم تلك الفرائض من هذه السنن والنوافل الى نهاية المسار في هذه في هذا البحث ان استعمال لفظة القشور - 00:59:01
كنزت التوافه من الامور هذا خطأ شرعا من كل النواحي سواء من ناحية شرعية او من الناحية القياسية فواضح جدا ان القشر في الثمر ضروري وجوده والا درناه لن نأكل الثمر - 00:59:24
كذلك هذه السنن التي يسمونها ظلما وبغيا وعدوانا بالقشور لولا هذه السنن لما ازدادت الانسان تقربا بها الى الله تبارك وتعالى. ولما سد بها نقص وقع له في فرضه هذا تعليق على سؤال الاخ جزاه الله خيرا - 00:59:43
تتمة الجواب في الشريط التالي نرى بعض اخواننا يطلق لحيته قليلا فاذا زادت يعني اخذ منها وقسها فهي لا طويلة كما قال صلى الله عليه وسلم مع كلها ولا حلقها بالمرض. خزائن - 01:00:05
الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:00:23